

محمد عبد السلام : عالم فيزياء حاصل على جائزة نوبل

في مثل هذا اليوم وُلد العالم الفيزيائي الباكستاني ‘عبدالسلام ” الذي وضع نظرية و فرضيات حول علاقة القوة الكهرمغناطسية بـــالقوة النووية ”الضعيفة” (أول الدراسات والنظريات حول البوزونات). و نتيجة لأبحاثه تقاسم جائزة نوبل في الفيزياء مع كل من “ستيفن وينبزغ” و “لي غلاشو” سنة 1979. وهو أول مسلم يتسلم جائزة نوبل.

محمد عبد السلام عالم فيزياء و رياضيات باكستاني، ولد في 29 يناير 1926 في محافظة Jhang القريبة من لاهور بإقليم البنجاب من أسرة مسلمة متواضعة، كان أبوه موظفا في وزارة التعليم فكان حريصا على تعليم أبنائه تعليما جيدا.

في سن الرابعة عشر، حصل على نتائج غير مسبوقة في إمتحان الدخول إلى جامعة البنجاب، فحصل على منحة دراسية حكومية. سنة 1946 م حصل على دبلوم الماستر و منحة لمتابعة دراسته في إنجلترا حيث حصل على دكتوراه في الفيزياء النظرية من جامعة كامبريدج سنة 1951 حيث كان موضوع أطروحته حول الكهروديناميكا الكمية quantum electrodynamics .

بعد ذلك عاد إلى باكستان، حيث تم تعيينه على رأس شعبة الرياضيات في جامعة البنجاب. هناك لامس صعوبة متابعة أبحاثه في جامعات العالم الثالث فحزم حقائبه و عاد إلى إنجلترا حيث عين سريعا أستاذا في الإمبريال الكوليج بلندن. هذه التجربة دفعته لاحقا لإنشاء معهد في إيطاليا International Centre for Theoretical Physics يهتم بجمع باحثين من دول العالم الثالث و تكوينهم و جعلهم يتبادلون الخبرات بينهم.

إشتهر عبد السلام بحصوله على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1979 م رفقة عالمين أخرين، مكافئة له على مساهمته في توحيد القوى الأساسية و تحديدا القوة الكهرومغناطيسية و القوة النووية الضعيفة، متنبأ

بوجود جسيمات تحت ذرية تم التأكد من وجودها تجريبيا سنة 1983 م بمسرع الهيدرونات سيرن Cern مساهما بذلك فيما يعرف اليوم بالنموذج القياسي Standard Model.

بعد صراع طويل مع مرض الباركنسون Parkinson’s disease توفي عبد السلام في 21 نونبر 1996.

مصدر الصورة: 1